# أيمن حبيب موفد «عكاظ» يتابع القمة الاسلامية بداكار

## الأمير سعود الفيصل فى حديث لرؤساء تحرير الصحف السعودية:

# تقدير اسلامى عظيم لدعوة خادم الحرمين الشريفين لاسقاط الديون عن الدول الاسلامية الاقل نموا

# اهتمام واسع بالمضامين الرفيعة التى تضمنتها كلمة سمو ولى العهد أمام القمة

**كتب رئيس التحرير:**

سمو ولى العهد .. رئيس وفد المملكة للقمة

خادم الحرمين الشريفين

## ■ مقررات القمة تؤكد استيعاب الدول الاسلامية لمستجدات العصر

## ■ استمرار بوش لرئاسة ثانية سيعزز فرص السلام الشامل فى المنطقة

## ■ مواقف المملكة خلال المحنة اكسبتها ثقة الجميع وتقديرهم.

## ■ تكاليف الحرب لم تحل دون تفكيرنا الشامل فى مشاكل الشعوب الاسلامية.

## ■ لم ولن نتردد فى اسقاط ديوننا على الدول الاسلامية الاقل نموا

## ■ المملكة صاحبة اقتراح لجوء قطر والبحرين لمحكمة العدل الدولية لتسوية الخلاف.

## ■ القمة رفضت التخريجات غير الموضوعية لفك الحصار عن النظام العراقى.

## ■ عزلة اسرائيل المتزايدة ستترغمها على القبول بالسلام العادل

## ■ ماتحملناه من خسائر العدوان ضاعف مصداقيتنا امام العالم.

## ■ تطور الاستراتيجية العربية اسقط رهان اسرائيل على الموقف الدولى

## ■ القمة الخليجية ستسهم فى تجسيد الرؤية الموحدة نحو المستقبل.

## ■ اى محاولة للالتفاف على الشرعية الدولية ستعزل اصحابها عن العالم وعن شعوبهم.

## ■ صدام هو سبب مأساة الشعب العراقى وعليه ان يفك اساره ويرحل عنه.

**وصف صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مقررات قمة داكار الاسلامية السادسة بانها تعكس مدى التغير فى التفكير الاسلامى لصالح تعزيز التعاون البناء بين دول المجموعة الاسلامية من جهة وبينها وبين دول العالم الاخرى فى ظل النظام الدولى الجديد.**

وقال سموه فى حديث شامل مع رؤساء تحرير الصحف المحلية وممثليها الى قمة داكار: ان ارتكاز مقررات القمة على تكريس الشرعية الدولية ودعم قرارات الامم المتحدة نحو اقرار الامن والاستقرار والسلام فى العالم ورفض كل صور الارهاب واشكال العدوان .. والحروب. بجماعية منقطعة النظير يؤكد ادراك المجموعة الاسلامية لطبيعة المتغيرات التى يشهدها العصر، وضرورة التعاون كخيار وحيد واساسى للعمل المشترك من اجل توظيف جميع الطاقات لخدمة شعوبنا ومجتمعاتنا والتفرغ للبناء والتنمية بدل الانشغال بالازمات والحروب واشكال الصراع المختلفة.

واكد سمو الامير سعود الفيصل على ان هذه المبادىء السامية قبل ان تكون مرتكزات دولية متعارفا عليها فإنها قيم ومبادىء واخلاقيات اسلامية خالدة من المفروض ان نحتكم اليها فى علاقاتنا بين بعضنا البعض وكذلك مع دول العالم الاخرى.

### اساليب ملتوية لتبرير العدوان

وأبدى سموه دهشته من الاساليب الملتوية التى تلجأ اليها بعض الدول لتبرير العدوان العراقى والتماس المخارج الانسانية له وقال: ان العالم كله مجمع الان على الالتزام بتطبيق قرارات الامم المتحدة بحق النظام العراقى وليس مكافاته على العدوان بتجاهل الكارثة ونتائجها واخطارها المستقبلية على امتنا العربية والاسلامية .. بل وضد السلام العالمى.

وقال سموه: ان القمة الاسلامية السادسة لم تلتفت الى بعض التخريجات غير الموضوعية التى تصرفت بها بعض الدول .. والتى تهدف الى فك الحصار الدولى على النظام العراقى

واضاف سموه ان المنطق المتداعي الذى يرتكز اليه اولئك حول اقناع الوفود الاسلامية بان استمرار الحصار يزيد من تعاطف الشعب العراقى مع صدام حسين بدلا من ان يؤدى الى خروجه عليه، وانه لاسباب انسانية بحتة يدعون الى الفصل بين شعب العراق وبين النظام العراقى.

واكد سمو الامير سعود ان القمة الاسلامية رفضت هذا المنطق لانه لايرتكز الى سند قانونى او عقلانى فضلا عن انه يمثل تحايلًا والتفافا على مقررات دولية. نحن المسلمين اجدر دول العالم وشعوبه على المناداة بها .. لأن الاسلام يحض على التعاون والوفاء وحسن الجوار ويرفض كل شكل من اشكال الخديعة والغدر والعدوان وهى اعمال اقدم عليها النظام العراقى بكل صفاقة ومن العار ان نجد عربيا واحدا يسوغها .. او يعمل على تناسيها.

### دعوة غير صادقة

وقال سموه: انني لاادرى على اى منطق يرتكز اولئك الذين يدعون الى تناسى الماضى، وتجاهل اثار العدوان .. والتسامح مع نظام اقدم على جريمة وانظمة ساندته على باطله .. او على الاقل لم يواجه المجرم بجريمته.

وأضاف سموه قائلا: ان المملكة العربية السعودية كانت وماتزال فى مقدمة الدول الاكثر تسامحا .. بل وتضحية بالكثير من حقوقها من اجل المصلحة العربية العليا .. لكننا نعتقد ان الدعوة الى التسامح لاتعكس حسن النية، ولاتمثل الصدق فى التوجه الى بناء نظام عربى متماسك.

وتساءل سموه ان على من يدعون الى التسامح ونسيان الماضى ان يراجعوا انفسهم ويعترفوا باخطائهم ويعودوا الى جادة الصواب ويلتزموا بالموقف العربى الصحيح الكفيل بتوفير ضمانات حقيقية لتأمين سلامة الجميع، ورفض العدوان بكل صوره والوانه.

ونوه سموه بالقرار الذى اتخذته القمة الاسلامية فى هذا الخصوص وقال ان اقرار مبادىء الاحترام المتبادل، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول. ورفض مبدأ استخدام القوة لفض المنازعات، وحل المشاكل بالطرق السلمية دون السماح بأى تعطيل لهذه المبادىء وفى ذلك ادانة مطلقة ومباشرة للنظام العراقى كطرف وحيد ومسئول عن التعدى على سيادة دولة مستقلة وتهديده أمن وسلامة واستقرار المنطقة باسرها.

### سيعزلون انفسهم

وقال سموه ان اية محاولة للالتفاف حول قرارات الشرعية الدولية سوف تعزل اصحابها .. وتجعلهم امام مواجهة مع شعوبهم .. بدل كشف الحقيقة لها .. وعدم تضليلها .. او الاستمرار فى التلاعب بمشاعرها وتغييب وعيها.

واوضح سموه ان النظام العراقى .. اعتمد فى ادارته لمعركته مع الاسرة الدولية على استخدام الورقة الانسانية ومارس هذا التكتيك منذ الايام الاولى للعدوان عندما جمع اطفال الاسرى وفى رحاب قصر الحكومة الرسمى ليمارس فيهم ضغطا عاطفيا على المجتمع الدولى ويتنصل من جريمة العدوان ويغالط الحقائق بادعاء ان اطفال العراق سيموتون جوعا نتيجة استمرارالحصار لنظامه.

وقال سموه ان اللعبة بالورقة الانسانية تكتيك مكشوف لن يغير من الامر شيئاً .. لأن المنظمة الدولية ارسلت بعثة رفيعة الى العراق ووقفت على حاجات الشعب العراقى من الغذاء والدواء وكافة احتياجاته الانسانية وقدرت ذلك بدقة وسمحت للعراق ببيع قدر مناسب من نفطه لتلبية هذه الاحتياجات لكن النظام العراقى رفض القرارات الدولية وظل يتوهم قدرته على التأثير عاطفيا على المجتمع الدولى حين يلوح بمصير الشعب العراقى المتضرر بفعل الحصار.

واضاف سموه قائلا: ان صدام حسين هو سبب مآسى شعب العراق العربى المسلم .. وسياساته هى التى اضرت بالشعب العراقى .. والا فمن الذى تسبب فى كل هذا.

وقال سموه: ان شعب العراق يهمنا كاخوة واشقاء .. ولن نسمح لاحد كائناً من كان ان يمسه كما ان وحدة التراب العراقى تهمنا بدرجة كبيرة لاننا لايمكن ان نقبل بالمساس بسيادة العراق وحقوقه، فضلا من التأثير على شعبه لكننا ندرك جميعا ان صدام حسين ايضا هو سبب كل هذه الكوارث .. والمآسى، وانه اذا كان صادقا فى تباكيه على شعب العراق فان عليه ان يطلق هذا الشعب من اساره ويرحل عنه.

### بلادنا تحظى بثقة العالم

**وتحدث سمو الامير سعود الفيصل عن التقدير الكبير الذى قابلت به الدول المشاركة فى القمة مواقف المملكة وسياساتها ومبادراتها العديدة التى تضمنها خطاب صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقال:**

ان المحنة التى مررنا بها .. قد اكسبت المملكة العربية السعودية ثقة الجميع واعتزازهم وتقديرهم البالغ لقيادتها وصلابة موقفها الى جانب دولة شقيقة ومواجهتها للعدوان .. وقال ان ماترتب على بلادنا من خسائر الحرب وويلات العدوان قد ضاعف مصداقيتنا لدى دول العالم اجمع. واكد ان المملكة دولة مواقف وانها سند امين وقوى فى الحق وصعب المراس لمن يحاول أن ينال منها.

### تقدير عظيم لدعوة خادم الحرمين الشريفين:

**ونوه سموه بعناية المملكة وتركيزها على المشاكل الافريقية وهى احد ابرز محاور القمة الاسلامية. وقال ان دعوة خادم الحرمين الشريفين لاسقاط كل او بعض الديون الحكومية عن الدول الاسلامية الاقل نموا قد وجدت تقديرا عظيما من سائر دول العالم الاسلامى لانها تعكس نظرة المملكة الى الامة الاسلامية ومسئوليتها تجاه دولها وشعوبها واستيعابها لدورها البارز فى تكريس الامن بكل صوره والوانه فى هذه الدول وبالذات الامن الاقتصادى.**

**وقال سموه ان المملكة تنظر الى الامة الاسلامية من منظور شامل .. يستوعب حاجاتها. وتطلعاتها ومصالحها بنفس القدر الذى تولى فيه اهتماما كبيرا، بمصالحنا وحقوقنا.**

**واضاف سموه قائلا: ان تحديد الدول المستفيدة من هذا الدعم السعودى الكبير يرجع الى الامم المتحدة وتعريفها للدول الاقل نموا فى اطار المجموعة الاسلامية.**

### لن نتردد عن اسقاط الديون

وقال سموه: ان تكاليف الحرب وتبعاتها التى تحملتها المملكة لم تحل دون التفكير فى مشاكل وحاجات الدول والشعوب الاسلامية .. ولذلك فانها لم ولن تتردد فى اسقاط ديونها المترتبة على هذه الدول ونأمل ان تحذو الدول الاسلامية حذوها.

واضاف سموه الى ذلك قوله: ان بنك التنمية الاسلامى يمثل آلية جيدة لاستيعاب هذه المهام، ومن خلال توسيع مدى ونطاق مساهماته فى تنمية التجارة والاقتصاد بين الدول الاسلامية لاسيما حين يتم توسيع قدراته وامكاناته لمواجهة هذه المهام.

واوضح سمو الامير سعود الفيصل ان الدول الاسلامية فى المنظور السعودى تحظى باهتمام فائق من المملكة دون تمييز بين دولة واخرى، وان اهم مايهمنا هو ان تنهض الامة الاسلامية بدورها فى العمل النشط والفعال فى اطار النظام الدولى.

وقال ان الدول الاسلامية اثبتت من خلال قمة داكار انها فى مستوى الوعى بطبيعة المرحلة التى يمر بها العالم وانها تسعى الى احداث التغيير النوعى الملائم فى الداخل وكذلك فى اطار سياساتها الخارجية مستوعبة بذلك المرحلة الراهنة بكل خصائصها الجديدة .. ومفاهيمها الايجابية وحريصة على أن لاتتخلف عنها.

### امال كبيرة فى المؤتمر الاسلامى

وتحدث الامير سعود الفيصل عن الدور المستقبلى المنتظر لمنظمة المؤتمر الاسلامى فقال: ان الامة الاسلامية تعلق امالا كبيرة على المنظمة باعتبارها المنظمة المرشحة للنهوض بدور بارز فى النظام الدولى الجديد ولاسيما بعد ان تلاشت كثير من المنظمات والتجمعات الدولية بما فى ذلك حركة عدم الانحياز.

وأشار سموه الى ان بلوغ منظمة المؤتمر الاسلامى هذه الغاية مرهون بما يتوفر لها من امكانات وتوفير الامكانيات يتوقف على مدى اسهام الدول الاعضاء فى تغطية احتياجاتها والوفاء بالتزاماتها فيها.

وقال سموه ان الامة الاسلامية تستطيع ان تجسد من خلال المنظمة نظاما اسلاميا فاعلا ويتوازى بنشاطاته مع النظام الدولى الجديد اذا ارادت الدول الاسلامية ذلك.

ونوه سموه بان تمديد مدة عمل امين عام المنظمة سيوفر عامل الاستقرار والتخطيط طويل المدى ويحقق المزيد من الانجازات الكبيرة .. لانه يوفر الاستمرارية والثبات لاعمال المنظمة.

سمو الامير سعود الفيصل

واشار سموه الى ان تحسين وضع المنظمة المالى والادارى سيشجع الكفاءات العالية من العمل فيها والنهوض بمسئولياتها واداء واجبهم فى نطاقها على اكمل وجه لكن ذلك لن يكون متاحا قبل ان تتوفر الامكانات ويتوفر الدعم والتعاون من الدول الاسلامية مع جهاز المنظمة وقراراتها.

وقال سموه انه سيكون سعيدا بان تضاعف الدول الاسلامية جهودها فى خدمة هذه الامة سواء من داخل المنظمة او من خارجها وسواء فى نطاق العمل الجماعى او التحرك الثنائى.

وقال ان ذلك لايسبب اية حساسية لنا .. بل على العكس من ذلك فنحن ننادى باستمرار بتطور العمل الاسلامى وتحديث آلياته وتنشيط جهود الدول الاسلامية فى المجال السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

واضاف سموه قائلا: ان هذا النشاط مطلوب ولاسيما فى ظل الاهداف العليا للامة، وخدمة مصالح شعوبها وليس لاستغلال ظروفها ومشاكلها لتحقيق مكاسب ذاتية وتكريس الهيمنة بالقوة وبالتدخل فى شئون الغير بعد ان اثبتت هذه السياسات فشلها فى ظل النظام الدولى الراهن.

وقال سموه ان المملكة العربية السعودية سعيدة بانضمام «اذربيجان» الى منظمة المؤتمر الاسلامى كدولة عضو وكذلك البانيا كمراقب وتشجيع كل دولة اسلامية جديدة على اكتساب حقها الكامل فى العضوية بالمنظمة.

وأوضح سموه ان كل دولة اسلامية جديدة بحاجة الى دعم وتعاون حقيقيين واننا فى المملكة لن نقصر فى اداء هذا الواجب لاننا نعمل بكل اخلاص وتجرد من اجل هذه الامة ولن نتوانى عن تقديم اى دعم نرى انه مطلوب لحل المشاكل التى تواجهها او قد تواجهها هذه الدول.

واشار سموه الى ان البانيا. هى اول دولة اسلامية اوروبية ولذلك فان علينا ان نهتم بشئون المسلمين فيها وان لانسمح للقوى الاخرى بان تتغلغل فيها وان تنزع الشعب الالبانى المسلم عن جذوره التى تربطه بالعقيدة الاسلامية الخالدة وبأمة الاسلام والمسلمين

### اسرائيل ستنصاع في النهاية

**● وتحدث صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل عن عملية السلام وما يتوقعه من وراء المفاوضات المزمع استئنافها بين العرب واسرائيل فقال:**

- ان من يعرفون اسرائيل جيدا، يتوقعون المزيد من العناد والتشدد والرفض وعدم القبول بأية مقترحات يمكن ان تؤدي الى عودة الحقوق الفلسطينية الى أهلها لانها تعودت ان ترفض كل شيء وان تدافع عن مواقفها وسياساتها ومطامعها الى آخر لحظة.

واضاف الامير سعود الفيصل قائلا: ان العزلة الاسرائيلية المتزايدة سترغمها في النهاية على القبول بالسلام العادل والشامل والدائم، لانها فقدت المرتكزات الاساسية التي كانت تعتمد عليها في تحقيق التعاطف معها، وفي مقدمتها: الدعم الدولي المتعاطف معها بفعل المواقف العربية المتصلبة في الماضي.

وقال سموه ان رهان اسرائيل على الموقف الدولي قد سقط لأن الاستراتيجية العربية قد تغيرت في الاونة الاخيرة وتحولت من الرفض الى التفهم، ولم يعد هناك من يرفض القبول بالسلام مع اسرائيل، او التفاوض معها.

واضاف قائلا: لقد حقق الموقف العربي القائم على الحسابات الموضوعية الدقيقة والتوجه الرصين نحوالتعامل مع القضية بكل ابعادها السياسية والنفسية والفكرية، حقق انقلابا كبيرا في المواقف .. وبدت اسرائيل على حقيقتها هي الطرف المتعنت والرافض لكل فرص الحل والسلام .. بعد ان كانت تبدو للمجتمع الدولي على انها الطرف الوحيد الراغب فيه.

وقال سموه، ان تعاطف المجتمع الدولي مع القضية العربية كان نتيجة طبيعية لتغير الاستراتيجية العربية وتقدم الموقف الفلسطيني بعد ان أدرك الجميع ان لغة الماضي واسلوب التعامل مع القضية لم يجد الارض ولم يحقق السلام، ولم يجلب الا العديد من الكوارث والخسائر والأزمات.

### حصار سلام محكم حول اسرائيل

وأشار سموه الى ان اسرائيل فقدت الآن تعاطف اليهود داخل اوربا وامريكا والعالم .. كما فقدت قوى الضغط المؤثرة في المجتمعات التي كانت تدعم طروحاتها .. وهي الآن تتعرض لحصار عربي محكم ودعم دولي مطلق للحقوق العربية والفلسطينية المشروعة كما تواجه موقفا امريكيا قويا .. ينسجم مع معطيات النظام الدولي الجديد الذي يعمل على تصفية المشاكل والازمات، وتكريس اسباب الامن والسلام والاستقرار في العالم.

واضاف سموه قائلا: ان العرب فرضوا على اسرائيل ان تجلس وجهاً لوجه امام الطرف الفلسطيني بدرجة متكافئة .. تستمع اليه وتناقش معه مطالبه وتسلم بحقوقه في النهاية، وهو ما لم يكن ممكناً في الماضي حين كانت السياسة العربية تفتقد عنصر الحسابات الدقيقة في الصراع مع اسرائيل.

ونوه سمو الامير سعود الفيصل بالدور الامريكي الفاعل، وبدور الرئيس جورج بوش في دفع عملية السلام اماماً، وقال ان استمرار الرئيس بوش في رئاسة الولايات المتحدة الامريكية سيعزز فرص السلام، غير انه حدث امر آخر سوف لن يؤدي الى تغيير الأسس التي وضعتها الادارة الامريكية لانجاز السلام العادل والشامل. كما انه لن يغير في استراتيجية الدول العربية وتعاملها مع السلام بعد ان وضعت خطاها في الطريق الصحيح .. واخذت من الطرف الاسرائيلي زمام المبادرة. لفرض الحل السلمي العادل بموازرة دولية غير مسبوقة.

### العمل الخليجي المشترك

**● وتحدث سمو الأمير سعود الفيصل عن القمة الخليجية القادمة وقال سموه: ان دول مجلس التعاون باتت أكثر ادراكاً من أي وقت مضى بأهمية العمل النشط والمتزن والواثق من أجل تحقيق المزيد من التكامل الفعال.**

واضاف سموه قائلا: لقد وضعت الدول الست استراتيجية بعيدة المدى، من شأنها ان تضع خطاها في الطريق الصحيح وتسمح لها بالعمل الفعال في اطار النظام الدولي الجديد .. بوعي كامل لمتطلبات المرحلة في ظروفها ومعطياتها.

وقال سموه ان المملكة العربية السعودية كواحدة من دول المجلس تدرك ان العمل الدؤوب يتطلب الكثير من الجهد والصبر والدراسة العميقة المتأنية والمتصلة لتحقيق الاهداف المشتركة لدولها وشعوبها.

وأشار سموه الى اننا نشعر بالتفاؤل لأن الاحداث قد عززت الثقة والمودة ووحدت النظرة الى الكثير من المسائل المصيرية بين الدول الست .. وسوف تسهم القمة القادمة في تجسيد هذه الرؤية بعمق بعد ان تاكد الجميع ان الموقف الموجه، والرؤية المشتركة، والعمل الموحد تخدم دولنا وشعوبنا، وتدافع عن مصالحنا وتؤمن منطقتنا من الاخطار .. وتحول دون تكرار الخطر .. وتعزز الالتحام .. وتدفع العمل المشترك والبناء خطوات واسعة الى الامام.

وقال اننا لسنا مستعجلين كثيرا .. لاننا حريصون على ان تتجسد ارادة دول وشعوب المنطقة بصورة طبيعية وتلقائية تقوم على القناعة والقبول الراسخين والايمان المطلق بجدية كل خطوة وسلامتها.

**وأوضح سموه ان المنظور الجديد الذي ترتكز عليه دول مجلس التعاون ينطلق من وعي هذه الدول باهميتها ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم باسره، وهي أهمية تحتم علينا أن نصوغ مستقبلنا وخطواتنا بشكل مدروس وبعيد النظر، نظراً لتداخل مصالح دول وشعوب العالم مع مصالحنا.**

**وأشار سموه الى ان الخلاف بين قطر والبحرين .. لا يثير مخاوفنا او قلقنا .. وان اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لا يعني عجز دول مجلس التعاون عن حل مشكلة صغيرة كهذه في اطار الاسرة الواحدة.**

وقال سموه: ان الخلاف كثيرا ماينشا بين افراد الاسرة الواحدة، بل بين الاب وابنائه والاخ واخوته ويلجا الجميع الى القاضي لفض النزاع، وتسوية المشكلة فلماذا نشعر بأن لجوء البلدين الشقيقين الى هيئة دولية قانونية عليا يسيء الى هذا التجمع الاسري؟

واضاف سموه قائلا: ان الكثير من المشاكل الاقليمية والدولية قد سويت بواسطة محكمة العدل الدولية، لأن صدور حكم محايد من شانه ان يدفع جميع الاطراف الى الامتثال، ويحافظ على الكيان الخليجي الموحد قوياً.

**وكشف سموه عن أن المملكة هي التي اقترحت اللجوء الى محكمة العدل الدولية لتسوية هذا الخلاف بين الشقيقتين .. لانها لا تريد لهذا الخلاف ان يتعمق او يستمر .. كما انها لا ترى في لجوئهما الى المحكمة الدولية ما يضر بمصالحهما او يؤثر على علاقاتهما الاخوية.**

وقال ان الدولتين الشقيقتين قبلتا الاقتراح السعودي ونه ينطلق من ادراك حقيقي للمصلحة الخليجية العليا، ومن فائدة قصوى للعمل الأخوي البناء بين سائر الاشقاء .. بمنأى عن الضغوط والمؤثرات.

وقال سموه ان المملكة لم تشأ ان تمارس أي ضغط على اي طرف في الوقت الذي حرصت فيه على الحصول على قبول الطرفين بما يصدر من احكام دولية، من شأنها ان تسوي الخلاف، وتسهم في اكمال مسيرة العمل الخليجي البناء بروح الاخوة والصفاء السائدين الآن.

وأنهى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل حديثه الى رؤساء تحرير الصحف المحلية في داكار بقوله: **ان كل فرد في الامتين العربية والاسلامية ينظر الى بلادكم وقيادتكم بكل اعتزاز واكبار بعد موقفها الصلب وقراراتها الحكيمة .. في حفظ الامن والسلام في المنطقة والعالم.**

**وقال سموه: اننا نلمس ذلك في كل لقاءاتنا واتصالاتنا ومقابلاتنا مع الجميع .. وفي هذه القمة لمسنا كل ذلك، حتى على وجوه أولئك الذين خالفوا الاسرة الدولية في مواقفها الحازمة من العدوان، ومع ذلك فاننا نؤكد للجميع ان المملكة العربية السعودية قوة سلام ومحبة ووئام، وضمانة للامن والاستقرار في العالم.**

ورحب سموه بالدول الاسلامية في القمة السابعة المزمع اقامتها في المملكة، وقال ان استضافتنا لهذه القمة يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بدعم العمل الاسلامي وتبني جهوده المخلصة لخدمة هذه الامة وتمكينها من تحمل تبعاتها المستقبلية والنهوض بمسئولياتها على أكمل وجه.

سمو ولى العهد يستقبل فخامة الرئيس التركى

سمو ولى العهد خلال استقباله لفخامة رئيس جمهورية مالى